

بحار الأنوار

[286] لئن ابرزن كرها من حجاب * فهن من التعفف في حجاب أيبخل في الفرات على حسين *
وقد أضى مباحا للكلاب فلي قلب عليه ذو التهاب * ولي جفن عليه ذو انسكاب ولدعبل الخزاعي
من قصيدته الطويلة: جاؤا من الشام المشومة أهلها * للشوم يقدم جندهم إبليس لعنوا وقد
لعنوا بقتل إمامهم * تركوه وهو مبضع مخموس وسبوا فواحزني بنات محمد * عبرى حواسر مالهن
لبوس تبا لكم يا ويلكم أرضيتم * بالنار ذل هنالك المحبوس بعتم بدنيا غيركم جهلا بكم *
عز الحياة وإنه لنفيس أخسر بها من بيعة اموية * لعنت وحط البائعين خسيس يؤسا لمن
بايعتم وكأ نني * بامامكم وسط الجحيم حبس يا آل أحمد ما لقيتم بعده * من عصبة هم في
القياس مجوس كم عبرة فاضت لكم وتقطعت * يوم الطفوف على الحسين نفوس صبرا موالينا فسوف
نديلكم * يوما على آل اللعين عبوس مازلت متبعا لكم ولامركم * وعليه نفسي ماحيت أسوس
ومن قصيدة لجعفر بن عفان الطائي رحمه الله: ليبيك على الاسلام من كان باكيا * فقد ضيعت
أحكامه واستحلت غداة حسين للرماح ذرية * وقد نهلت منه السيوف وعلت وغودر في الصحراء
لحما مبدا * عليه عناق الطير باتت وظلت فما نصرته امة السوء إذ دعا * لقد طاشت الاحلام
منها وضلت ألابل محوا أنوارهم بأكفهم * فلاسلمت تلك الاكف وشلت وناداهم جهدا بحق محمد *
فان ابنه من نفسه حيث حلت فما حفظوا قرب الرسول ولارعوا * وزلت بهم أقدامهم واستزلت
أذاقته حر القتل امة جده * هفت نعلها في كربلاء وزلت
